

The Degree of Assimilation of Zarqa University Students of the Meaning of the Citizenships Concepts in light of Contemporary Challenges

Dr. Abdulsalam Yousef Al-jaafreh
Department of Classroom Teacher- Faculty of Educational Science
Zarqa University, Jordan
abdulsalamjaafreh@yahoo.com

Received 12/3/2014

Accepted 27/5/2014

Abstract:

The study aims at identifying the degree of the Assimilation of the meaning of the term "CITIZENSHIP" by the Zarqa University Students in light of contemporary challenges .The research sample composed of (708) male and female students during the academic year 2013/2014. To collect data and measure results, the standard measurement tool for the meaning of citizenship was made up of (36) questions distributed over (12) "understandings" of citizenship whereby each understanding was allocated three "positions" of the multiple choices given.

The results of the research showed that the degree of Zarqa University students' assimilation of the concepts of citizenship reached a positive percentage of (79.9%).Also, results showed that there are significant statistical differences attributed to the college of residence which is more positive understanding to Human college students .The study also showed significant statistical differences attributed to gender-variant towards female students.

In the light of the results of this study, the researcher presented a set of recommendations.

Keywords: Assimilation degree, Zarqa University , Concept, Good citizenship, Contemporary challenges.

درجة تمثل طلبة جامعة الزرقاء لمفاهيم المواطنة الصالحة في ظل التحديات المعاصرة

د. عبد السلام يوسف الجعافرة
قسم معلم الصف- كلية العلوم التربوية
جامعة الزرقاء -الأردن
abdulsalamjaafrah@yahoo.com

تاريخ قبول البحث ٢٠١٤ / ٥ / ٢٧

تاريخ استلام البحث ٢٠١٤ / ٣ / ١٢

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تمثل طلبة جامعة الزرقاء لمفاهيم المواطنة الصالحة في ظل التحديات المعاصرة، كما هدفت إلى معرفة أثر كل من الكلية والجنس على درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة الصالحة. وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٨) من طلاب وطالبات الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠١٣/٢٠١٤). ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث مقياساً بمفاهيم المواطنة الصالحة، تكون من (٣٦) موقفاً موزعاً على (١٢) مفهوماً، وخصص لكل مفهوم ثلاثة مواقف من نوع الاختيار من متعدد. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تمثل الطلبة لمفاهيم المواطنة الصالحة، جاءت ضمن مستوى التمثيل الإيجابي، بأهمية نسبية بلغت (٧٩,٩%). وكشفت كذلك عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث. وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية، ولصالح الكليات الإنسانية. وفي ضوء هذه النتائج خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: درجة التمثيل، جامعة الزرقاء، المفهوم، المواطنة الصالحة، التحديات المعاصرة.

مقدمة

يعيش فيه ويتفاعل معه، ولعلها من أكثر المفاهيم حاجة للدراسة والتمعن والفهم، لا بل إلى التجسيد والتمثيل (الزويد، ٢٠١١). والتمتعن في مفهوم المواطنة يجد أنه متغير عبر الأزمان والعصور؛ وذلك نتيجة للأحداث والمتغيرات الكثيرة التي تحصل بين الحين والآخر، وقد شهد كغيره من المفاهيم تغيرات واضحة في استخداماته ومحتواه ودلالاته، وفي طريقة وعي الأفراد لمبادئه، وكذلك القيم والسلوكيات المرتبطة به، الأمر الذي أدى إلى صعوبة وجود تعريف محدد وشامل للمواطنة، إلا أنها في غالبيتها تشير إلى العلاقة بين الفرد والدولة، كما يحددها قانون تلك الدولة، وتحقيق المواطنة الصالحة تمثل الهدف الأسمى للأنظمة التربوية في مختلف دول العالم (الشريدة، ٢٠٠٥).

ومن أبرز تعريفات المواطنة ما أورده الكواري (٢٠٠١) بأنها "أساس عملية الاندماج الوطني، وحجر الزاوية في بناء الدولة الوطنية الحديثة". وعرفها عامر (٢٠٠٣) على أنها "علاقة بين فرد ودولة، كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق، وهي الرابطة الاجتماعية والقانونية بين الأفراد ومجتمعهم السياسي الديمقراطي، وهي المؤسسة الرئيسة التي تربط الأفراد ذوي الحقوق بمؤسسات الحماية للدولة". في حين عرفها العناقرة والبواعة والدمهوري (٢٠٠٨) بأنها "مفهوم اجتماعي سياسي إنساني متنوع الأبعاد يتأثر بمستوى النضج الفكري، والسياسي، والتطور الحضاري،

تسعى الأمم على اختلافها بشكل مستمر إلى إيجاد مستقبل زاهر لأجيالها، من خلال قيامها بدور فاعل في إعداد جيل واع يتحمل مسؤولياته وواجباته تجاه نفسه، وتجاه منظومة العلاقات الاجتماعية التي تحيط به. والمواطنة هي البوتقة التي تضمن انصهار جميع الانتماءات لصالح الوطن، ضمن أطر نظامية ومن خلال الالتقاء على أرضية المصلحة الوطنية العامة، وفي القرن الحادي والعشرين شهد مفهوم المواطنة تطوراً ملحوظاً أخذ به نحو العالمية في ظل التغيرات المعاصرة، وتحددت في ضوء ذلك مواصفات المواطنة الدولية.

وعلى الرغم مما وصل إليه هذا المفهوم من وضوح في الفكر الغربي المعاصر، إلا أنه مازال يشهد في الوعي العربي، والإسلامي بعض التداخلات بسبب غموض المكونات، والعناصر، والأصول لهذا المفهوم (مطالقة والشريفين والحسين، ٢٠١١).

ويُعد موضوع المواطنة من أكثر الموضوعات التي نالت اهتماماً واسعاً من الباحثين والمهتمين بالقضايا التربوية في الآونة الأخيرة في مختلف دول العالم، نظراً لأهميتها وارتباطها بكل جوانب حياة الفرد، والمجتمع على حد سواء، في ظل المتغيرات الكثيرة التي تصف في حياتنا المعاصرة، والمواطنة هي التعبير الاجتماعي الحقيقي لعملية انتماء الفرد المواطن، وتأهيله لخدمة الوسط الذي

الأخرى، والتفاعل معها في جو من الانسجام والموضوعية، وإعادة التوازن بين ما هو محلي وما هو كوني؛ للتخفيف من سلبيات العولمة وما صاحبها من تحولات، وانهيار للحدود بين الثقافات المحلية والعالمية، وما صاحب ذلك من آثار سلبية أحياناً (التل، ١٩٨٦).

وتعود أهمية تربية المواطنة إلى قدرتها على تدعيم وجود الدولة الحديثة وتطورها، من خلال دستورها الوطني الذي يعمل على تنمية القيم الديمقراطية، والحفاظ على استقرار المجتمع وتماسكه، وتنمية مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الطلبة، وتنظيم العلاقات بين سائر المواطنين وبين نظامهم السياسي والاجتماعي، وإعطاء الدارسين المعرفة والمهارة لفهم الأدوار الاجتماعية الرئيسة والفرعية، وتأهيل النشء للمسؤولية الوطنية، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم الأخلاقية والسلوكية، من أجل وسمهم بهويتهم الوطنية، التي ترسم ملامح مواطنهم التي تحقق انتماءهم الوطني (البراهمة، ٢٠٠٨).

ويُنظر إلى مرحلة التعليم الجامعي على أنها إحدى المحطات الرئيسية في مسيرة الطالب الحياتية، تاركة عبر أحداثها وخبراتها وتجاربها وتفاعلاتها التربوية أعمق البصمات في بنيان شخصيته الاجتماعية، لأن تفكيره في تلك المرحلة يتميز بنوع من المرونة لما اكتسبه في المراحل السابقة من عمليات أساسية، وبالتالي يستطيع إدراك المفاهيم التي تبنى عليها المواطنة الصالحة، كالانتماء واحترام النظام والولاء والاعتزاز والمسؤولية والتعاون والتضامن، وهي بالتالي حصيلة واقعه الاجتماعي والتربوي السائد، حيث يُعد النظام التربوي القاسم المشترك بين جميع الأنظمة الاجتماعية التي تنظم حياة المجتمع بمجملها (الرشيد، ٢٠٠٥، الخصاونة، ٢٠٠١).

وتربية المواطنة والانتماء مسؤولية مشتركة وعملية تشاركية تكاملية، تسهم فيها جميع المؤسسات التربوية، إلا أن الجامعة بما لها من خصوصية وما تتمتع به من مزايا، تجعلها ذات أثر فاعل وقوي في تنمية الولاء والانتماء الوطني؛ ولهذا لا بد أن تنعكس تربية المواطنة بوضوح في المناهج الجامعية، وذلك من خلال تقديم المعلومات والخبرات والقيم والاتجاهات والمهارات، التي تساعد على تكوين شخصياتهم الإيجابية (الجبار، ٢٠٠٧).

ومما لا شك فيه أن المجتمعات اليوم على اختلاف درجة تقدمها، تواجه مجموعة من التحديات الكبرى التي أفرزتها التغيرات السريعة، والمتلاحقة التي حدثت على كافة الأصعدة وفي مختلف المجالات؛ ففي مجال العلم والتكنولوجيا أصبح التزايد المعرفي مذهلاً، إلى الدرجة التي جعلت بعض الكتابات تعد أن كلمة "انفجار" أصدق تعبير عن هذا التزايد، كما صاحب هذا الانفجار سرعة مذهلة في تطبيق نتائج العلم، مما أسهم في تغيير معالم الحياة وواقعها بشكل واضح (حجاج، ١٩٩٧).

والقيم المتوارثة والمتغيرات العالمية والمحلية، فهي صفة محمودة في كل مجتمع، إذا اتصفت بثوابت أساسية تصب في عزة الوطن، مثل الحقوق الدستورية والقانونية في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية.

وتأتي أهمية تربية المواطنة ومفاهيمها المختلفة، من كونها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم، ومنظمتهم الحضارية، كما أن أهدافها لا تتحقق بمجرد تسطيرها وإدراجها في الوثائق الرسمية، بل إن تحقيق الأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية واقعية وملموسة، وتضمينها المقررات الدراسية، وفي مختلف المستويات التعليمية (مكروم، ٢٠٠٤).

والوحدة الوطنية في الدول الحديثة هي إحدى مؤشرات المواطنة الصالحة، لأنها تركز على أن يكون مواطنو الدولة كلهم شعباً واحداً متكاتفاً متعاوناً، ينبذ عوامل التفرقة ومظاهرها سواء على أساس العرق، أو الدين، أو الأصل، أو اللغة، أو أي عامل آخر، ولهذا نجد أن الدولة الأردنية قد ركزت على دور المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعات؛ لأنها تمثل مجتمعاً تربوياً فيه التعلم والتعليم، ومن خلالها يتعلم النشء معنى المواطنة الصالحة، ومفاهيمها، وأبعادها، ومتطلباتها، والتزاماتها، وما له من حقوق وما عليه من واجبات نحو الوطن (التل، ٢٠٠٥).

ويرى ناصر (٢٠٠٣) أن التربية الوطنية هي المركز الذي تنصهر فيها مشاعر الناشئة، وإحساسهم بانتمائهم إلى وطن له تراثه التاريخي وأعرافه وتقاليده ومأثوراته، ونظمه التي يرتبط فيها الأفراد بمسؤوليات وتبعات، وحقوق ومنافع، تعود عليه الفائدة من وراء هذا الارتباط بتلك المسؤوليات والتبعات.

وتُعد المواطنة من أكبر التحديات التي تواجهها الدولة الحديثة، نظراً لأهميتها في بناء مواطن فاعل وواع لمسؤولياته وحقوقه، بعيداً عن الوقوع والغرق في أشكال مختلفة من التششت والضياغ، والانتماءات الضيقة التي باتت تحتل الأولوية أحياناً على حساب المواطنة للوطن والانتماء إليه، وبالتالي ضياغ الهوية الوطنية (مراد والمالكي، ٢٠١٢).

والدولة الحديثة ليست مجرد مؤسسات للحكم ودستور مكتوب، وجيش وقانون، بل هي مشروع مجتمعي متكامل، وظاهرة للتعاون والتفاعل الوثيق بين مواطنين واعين وناشطين، فهم مصدر السلطة، وهنا يشكل الشباب الفئة المقصودة والمعنية، والموعول عليها للحفاظ على القيم الاجتماعية للمجتمع، والإحساس بهويته والاعتزاز بها والتضحية من أجلها، مع الانفتاح في الوقت نفسه على الثقافات

٢. أثر كل من الكلية والجنس على درجة تمثّل طلبة جامعة الزرقاء لمفاهيم المواطنة الصالحة في ظل التحديات المعاصرة.

التعريفات الإجرائية

- درجة التمثّل: هي الدرجة أو العلامة التي سيحصل عليها الطالب في ضوء استجابته على مواقف مقياس مفاهيم المواطنة الصالحة، وأعد لتحقيق أغراض تلك الدراسة.
- جامعة الزرقاء: جامعة أردنية خاصة، تقع في محافظة الزرقاء، تأسست عام (١٩٩٤).
- المفهوم: مجموعة من المصطلحات التي لها علاقة بالمواطنة، ويقصد بها لأغراض الدراسة الحالية (الانتماء، الولاء، الحقوق، الواجبات، العدالة، التعاون، التكافل الاجتماعي، المساواة، احترام القوانين، المشاركة، والاعتزاز)، وتحت كل مفهوم تدرج مجموعة من العبارات التي تعبر عنه.
- المواطنة الصالحة: مظاهر السلوك التي يمارسها الطلبة في حياتهم العلمية والعملية، سواء داخل الجامعة أم خارجها، وتعكس مدى حبهم وولائهم لوطنهم وأمتهم.
- التحديات المعاصرة: مجموعة التغيرات التكنولوجية والاقتصادية والسياسية والثقافية - الكمية والكيفية - الحالية والمستقبلية، التي تحدث على المستويين العالمي والمحلي، وتؤثر على مجالات الحياة المختلفة.

الدراسات السابقة :

استطاع الباحث التوصل إلى عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وتم عرضها على النحو الآتي:

أولاً- الدراسات العربية:

أجرت الشويحات (٢٠٠٣) دراسة هدفت التعرف إلى درجة تمثّل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة. تكونت عينة الدراسة من (١٨٦٦) طالباً وطالبة من الجامعات الأردنية المختلفة، تم اختيارهم بصورة طبقية عشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الكلية لتمثّل مفاهيم المواطنة الصالحة دون مستوى التمثّل الإيجابي الذي حددته الدراسة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وأما الصبيحي (٢٠٠٥) فقد قام بدراسة هدفت إلى تحديد اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو المواطنة، ومعرفة علاقة المواطنة ببعض المؤسسات الاجتماعية. تكونت عينة الدراسات من (١٤٠) طالباً من طلبة المستوى الثالث في مدارس الرياض. وبينت الدراسة أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو المواطنة جاءت بدرجة مرتفعة، وأن للمسجد والمدرسة والأسرة دوراً كبيراً في تربية المواطنة،

وترى وطفه والشرع (٢٠٠١) أن المهمة الأساسية للجامعات والمؤسسات التربوية بصورة عامة، تتمحور حول بناء الإنسان المواطن، الذي يستطيع أن يتجاوب بشكل إيجابي مع معطيات الحضارة وقيمتها المتجددة.

مشكلة الدراسة

يشهد العالم عامة والمنطقة العربية خاصة تغيرات، وتحولات متسارعة في مختلف نواحي الحياة أصبحت تهدد أمن هذه الدول، واستقرارها، والأردن كغيره من دول المنطقة يتعرض لتحديات كبيرة على مختلف المستويات والأصعدة كالإقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها، والجامعة بوصفها مركز إشعاع لكل جديد من الفكر والمعرفة، ومؤسسة اجتماعية تؤثر في الجو الاجتماعي المحيط بها، وتتأثر به، فإن من أولويات مهامها تشكيل بيئة ملائمة لتنمية قيم المواطنة الصالحة، وتوفيرها لدى طلبتها في ظل التحديات المعاصرة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة في سياق المحاولة للكشف عن درجة تمثّل طلبة جامعة الزرقاء لمفاهيم المواطنة الصالحة في ظل التحديات المعاصرة.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة تمثّل طلبة جامعة الزرقاء لمفاهيم المواطنة الصالحة في ظل التحديات المعاصرة؟
٢. هل تختلف درجة تمثّل طلبة جامعة الزرقاء لمفاهيم المواطنة الصالحة في ظل التحديات المعاصرة باختلاف الكلية (إنسانية، وعلمية)؟
٣. هل تختلف درجة تمثّل طلبة جامعة الزرقاء لمفاهيم المواطنة الصالحة في ظل التحديات المعاصرة باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية تمثّل الطلبة لمفاهيم المواطنة الصالحة، لما لها من دور في بناء المجتمع وتماسكه وتقدمه، كما يتوقع أن تكون نتائجها ذات قيمة للمسؤولين التربويين والقائمين على شؤون التعليم لتوفير المعرفة المناسبة لإيجاد المواطن الصالح في ظل التحديات المعاصرة، وتظهر أهمية الدراسة كذلك في معرفة مدى دور الجامعة في إعداد المواطن المتمسك بثوابت الوطن والمواطنة، ويدرك ماله من حقوق وما عليه من واجبات تجاه نفسه ووطنه.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة لمعرفة الآتي:

١. درجة تمثّل طلبة جامعة الزرقاء لمفاهيم المواطنة الصالحة في ظل التحديات المعاصرة .

أهداف الدراسة طَوَّر الباحث استبانة تكونت من (٤٣) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة وعي طلبة الزرقاء بمفهوم الوحدة الوطنية جاءت كبيرة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والكلية.

وأما دراسة الزبون والعوامة (٢٠١٤) فقد هدفت التعرف إلى دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة، وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية. تكونت عينة الدراسة من (٦٨٠) طالباً وطالبة للعام الدراسي (٢٠١٢/٢٠١١). ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث استبانة تكونت من (٥٥) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة وجود دور للجامعات في تعزيز مفاهيم تربية المواطنة، وجاء المتوسط الحسابي للأداة في تنمية الاستقلالية مرتفعاً.

ثانياً- الدراسات الأجنبية:

أجرى دونيسون (Dyngeson, 1992) دراسة هدفت التعرف إلى خصائص المواطن الصالح، ومدى مساهمة مساقات الدراسات الاجتماعية في تنمية المواطنة. واستخدمت الدراسة استبانة وزعت على أربع مدارس في أربع ولايات أمريكية. أظهرت النتائج أن أهم خصائص المواطنة من وجهة نظر الطلبة هي على الترتيب: القدرة على اتخاذ القرارات، الاهتمام برفاهية الآخرين. وجاءت درجة الرضا بالمسؤولية الشخصية والسلوك الأخلاقي متوسطة، وأما خصائص معرفة الأحداث الجارية وقبول السلطات، فجاءت في مرتبة أقل، كما أشارت إلى معرفة الحكومة والمشاركة في شؤونها ليست ذات أهمية، كما أشارت إلى أن مساقات التاريخ كانت أهم المساقات فائدة لتعليم المواطنة الصالحة من وجهة نظر الطلبة.

وقام بشوب (Bishop, 1999) بدراسة هدفت إلى تحديد مدى توافر مفاهيم الديمقراطية والمواطنة والتعليم المدني التي يدرسها الطلاب والمعلمون، في ثلاثة أنواع من المدارس الثانوية في جمهورية التشيك، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) معلماً ومعلمة و (٣٠٥) من الطلبة في أربع مدن مختلفة، قاموا بكتابة تعريفات للديمقراطية والمواطنة والتعليم المدني. أظهرت الدراسة أن طلاب المدارس الرياضية، والمدارس التقنية ومعلميها لديهم معرفة بمفاهيم الديمقراطية والمواطنة بنسبة أعلى من طلاب المدارس المهنية ومعلميها.

وأما دراسة دونج (Doong, 2002) فقد هدفت إلى معرفة وجهات نظر المربين من المعلمين والمعلمين الأوائل في المدرسة العليا للمدينة وتعليم المواطنة. من خلال تسليط الضوء على وجهات نظر معلمات التربية المدنية في تايوان بالتربية السياسية والتربية المدنية، والتعرف إلى ماهية المعرفة السياسية والمهارات ووجهات النظر، والقيم التي يجب تضمينها في منهاج التربية المدنية للمرحلة الثانوية. واستخدمت أساليب البحث النوعي من خلال المقابلات المعمقة،

وتتمية قيم الولاء والانتماء والعدل والمساواة والحقوق والواجبات، وأن (٨٠%) من الطلبة يدركون حقوق المواطنة وواجباتها.

وهدف دراسة الرشيد (٢٠٠٦) التعرف إلى درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية، واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت. تكونت عينة الدراسة من (٤٥١) معلماً ومعلمة و (١٤٢٤) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة تكونت من (٨٤) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن تمثل المعلمين لمفاهيم المواطنة جاءت عالية، وكذلك اتجاهات الطلبة.

وقام الشرعة (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى بناء نموذج لمفهوم الوحدة الوطنية في ضوء وعي طلبة الجامعة الأردنية. تكونت عينة الدراسة من (١٧٦٢) طالباً وطالبة من السنة الأولى والثانية. أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة المئوية لوعي الطلبة بالمجالات قيد الدراسة كانت دون الوعي الإيجابي، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الوحدة الوطنية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وأجرى الهاجري (٢٠٠٧) دراسة هدفت معرفة درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة، ودور الجامعة في تنميتها. تكونت عينة الدراسة من (٧١١) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة اشتملت على (٦٠) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تمثل طلبة الجامعة لقيم المواطنة كانت مرتفعة في جميع أبعادها. حيث جاء بُعد الولاء بالمرتبة الأولى ثم بعد الانتماء بالمرتبة الثانية، وحل بعد الديمقراطية بالمرتبة الثالثة. وكشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة تعزى لمتغير الجنس. وكذلك كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة تعزى لمتغير الكليات، ولصالح طلبة الكليات الإنسانية.

وأجرت العريقي (٢٠١٠) دراسة هدفت الكشف عن درجة تمثل طلبة جامعة تعز لقيم المواطنة الصالحة. تكونت عينة الدراسة من (٦٠٥) طلاب وطالبات في الكليات العلمية والإنسانية للعام الدراسي (٢٠١٠/٢٠٠٩)، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة مكونة من (٤٧) فقرة، واختيرت العينة بطريقة عشوائية طبقية، وبنسبة (٦%) من المجتمع الأصلي. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تمثل طلبة تعز لقيم المواطنة الصالحة جاءت عالية، بلغ متوسطها الحسابي (٢،٤٩)، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل طلبة جامعة تعز لقيم المواطنة الصالحة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية.

وهدف دراسة الخزاعلة (٢٠١٢) إلى معرفة درجة وعي طلبة جامعة الزرقاء بمفهوم الوحدة الوطنية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق

- تباينت نتائج الدراسات السابقة بالنسبة لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) في تمثل مفاهيم المواطنة الصالحة. فهناك دراسة الشريعة (٢٠٠٦) أظهرت نتائجها أن تمثل الإناث لمفاهيم المواطنة الصالحة كان أعلى مما هو عند الذكور، بينما أظهرت دراستا (الشويحات، ٢٠٠٣، العريقي، ٢٠١٠) أن تمثل الذكور لمفاهيم المواطنة الصالحة كان أعلى مما عند الإناث. في حين أظهرت نتائج دراستي (الهاجري، ٢٠٠٧، الخزاعلة، ٢٠١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تمثل مفاهيم المواطنة الصالحة.
- وبالنسبة لمتغير كلية الطالب، أظهرت نتائج دراستي (الهاجري، ٢٠٠٧، العريقي، ٢٠١٠) أن درجة تمثل قيم المواطنة الصالحة، كانت أعلى لدى طلبة الكليات الإنسانية.
- غالبية الدراسات السابقة تناولت جانباً أو مفهوماً واحداً من جوانب المواطنة الصالحة كالوحدة الوطنية، أو ممارسة الديمقراطية، أو غيره، في حين الدراسة الحالية تناولت اثني عشر جانباً موزعاً على ستة وثلاثين موقفاً.
- تميزت أداة الدراسة الحالية، بأنها لم تكن على نمط الاستبانات المستخدمة في الدراسات السابقة، بل كانت على نمط الاختيار من متعدد.
- هذه الدراسة تميزت بأنها تناولت درجة تمثل طلبة جامعة الزرقاء لمفاهيم المواطنة الصالحة في ظل التحديات المعاصرة، وربطها بمتغيري الكلية والجنس.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الزرقاء والبالغ عددهم (٨٠٠٠) طالب وطالبة من الكليات الإنسانية والعلمية. وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٨) من طلاب وطالبات جامعة الزرقاء في الفصل الأول/ للعام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤)، وحددت أعداد أفراد العينة بوساطة الجداول الإحصائية، وهم يشكلون ما نسبته (٨,٨٩ % من مجتمع الدراسة، واختارهم الباحث بالطريقة العشوائية الطبقية. ويبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيري الدراسة (الكلية، والجنس).

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيري الدراسة (الكلية والجنس) ونسبهم

المئوية

المتغير	نوع المتغير	العدد	النسبة
الكلية	إنسانية	٤٢٠	٥٩%
	علمية	٢٨٨	٤١%
الجنس	ذكور	٤٠٣	٥٧%
	إناث	٣٠٥	٤٣%
المجموع		٧٠٨	١٠٠%

وأساليب البحث الكمي، وتوزيع الاستبانات على عينة مكونة من (223) معلمة. أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين وجهات نظر معلمات التربية المدنية في مجالي الأهداف والمحتوى، وجاء التركيز على تطوير قدرة الطالبات على التفكير الناقد، وتنمية القدرات على العمل الفاعل في خدمة مجتمعهم.

وأجرى كير (kerr,2003) دراسة هدفت التعرف إلى توجهات الطلبة عن المواطنة في بريطانيا. تكونت العينة من الفئة العمرية (١٤-١٨ سنة) اختارهم الباحث بطريقة عشوائية. وأشارت نتائج الدراسة إلى حقيقة مفادها أن تعليم التربية المدنية (المواطنة) عملية معقدة تحمل فرصاً وأبعاداً كثيرة للطلبة داخل المدرسة وخارجها، كما بينت الدراسة أن كثيراً من الطلبة يعرفون عن مضامين الديمقراطية الأساسية، ولكنهم ما زالوا يفتقدون المعرفة العميقة للممارسة، وأن هؤلاء يفهمون أن الديمقراطية هي ممارسة التصويت في الانتخابات، وأظهرت الدراسة أن الطلبة الذين تزداد معارفهم المدنية هم أكثر مقدرة على المشاركة في أنشطة سياسية وأعمال تطوعية.

وهدف دراسة أورموند (Ormond,2004) إلى الكشف عن تصورات الطلبة حول واجباتهم كمواطنين ومعتقداتهم التربوية. تكونت عينة الدراسة في مجموعها من الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، والذين كانوا يتلقون تعليماً عن الحقوق الإنسانية ومسؤوليات المواطنة. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة خرجوا بوعي كبير عن مفاهيم المواطنة وحقوقهم في مجتمعهم، بعد أن عرفوا عنها الشيء الكثير من خلال تلك المقررات الدراسية التي درسوها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- كشفت الدراسات السابقة عن أهمية تنمية مفاهيم المواطنة الصالحة لدى الطلبة في مختلف مستوياتهم الدراسية.
- أبرزت بعض الدراسات السابقة أهمية دور الجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة، في تنمية مفاهيم المواطنة الصالحة (الصبيحي، ٢٠٠٥، الزبون والعوامة، ٢٠١٤).
- أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية المقررات الدراسية في تنمية مفاهيم المواطنة الصالحة، وخاصة التربية الوطنية، والتربية المدنية، ومساقات التاريخ (Dyngneson,1992، Doong,2002، kerr,2003، Ormond,2004).
- كشفت بعض الدراسات أن درجة تمثل الطلبة لمفاهيم المواطنة دون مستوى التمثل الإيجابي، أو الوعي الإيجابي (Bishop, 1999، الشويحات، ٢٠٠٣، الشريعة، ٢٠٠٦).
- أظهرت نتائج غالبية الدراسات السابقة أن الطلبة يتمثلون مفاهيم المواطنة الصالحة بدرجة عالية (الصبيحي، ٢٠٠٥، الرشيد، ٢٠٠٦، الهاجري، ٢٠٠٧، العريقي، ٢٠١٠، الخزاعلة، ٢٠١٢، الزبون والعوامة، ٢٠١٤).

حدود الدراسة

- اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة الزرقاء للعام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤).
- تتحدد نتائج هذه الدراسة بنتائج أداء أفراد عينة الدراسة، واستجاباتهم تجاه درجة التمثل لمفاهيم المواطنة الصالحة.
- تتحدد نتائج الدراسة بدلالات الأداة المعدة لهذه الدراسة، من حيث دلالات صدقها وثباتها والإجراءات الإحصائية التي استخدمت فيها.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة متغيراً تابعاً واحداً وهو درجة تمثل طلبة جامعة الزرقاء لمفاهيم المواطنة الصالحة في ظل التحديات المعاصرة، ومتغيرين مستقلين هما: جنس الطالب (ذكر، أنثى)، والكلية (إنسانية، علمية).

أداة الدراسة

طور الباحث أداة الدراسة من خلال الرجوع للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وهي استبانة تقيس درجة تمثل طلبة جامعة الزرقاء لمفاهيم المواطنة الصالحة في ظل التحديات المعاصرة، كما يراها الطلبة ويمارسونها، وتألفت من (١٢) مفهوماً لكل مفهوم منها ثلاثة بدائل، أي من خلال (٣٦) موقفاً من نوع الاختيار من متعدد - ثلاثة بدائل -، بحيث يختار الطالب البديل الأكثر مناسبة، وملائمة لسلوكه الواقعي، لتكشف بالتالي عن درجة تمثله للمفهوم، وقد مثلت استجابات الطلبة وفق البدائل المطروحة للموقف الواحد بثلاثة مستويات وهي: التمثل الإيجابي للمفهوم، وخصص له ثلاث درجات، والتمثل الحيادي للمفهوم، وخصص له درجتان، والتمثل السلبي للمفهوم وخصص له درجة واحدة.

ووزعت استجابات الطلبة عن المفاهيم على الشكل الآتي: (٣،٢٠١) لمفهوم الوحدة الوطنية، و(٦،٥،٤) لمفهوم الولاء، و(٩،٨،٧) لمفهوم الحقوق، و(١٢،١١،١٠) لمفهوم المساواة، و(١٥،١٤،١٣) لمفهوم التعاون، و(١٨،١٧،١٦) لمفهوم التكافل الاجتماعي، و(٢١،٢٠،١٩) لمفهوم التطوع، و(٢٤،٢٣،٢٢) لمفهوم العدالة، و(٢٧،٢٦،٢٥) لمفهوم الاعتزاز، و(٣٠،٢٩،٢٨) لمفهوم الانتماء، و(٣٣،٣٢،٣١) لمفهوم الواجبات، و(٣٦،٣٥،٣٤) لمفهوم احترام القانون.

صدق أداة الدراسة

وتحقق الباحث من صدق الأداة الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وعددهم (٩) أعضاء، وذلك للاستئناس برأيهم حول درجة

مناسبة المواقف لمفاهيم المواطنة الصالحة، وبعد ذلك اختيرت المواقف والمفاهيم التي أجمع على مناسبتها ثلثا المحكمين، وأجرى الباحث الحذف والإضافة والتعديل في ضوء ملاحظاتهم.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الأداة فقد تحقق الباحث منها عن طريق احتساب معامل الثبات بحساب معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل حسب معادلة (كرونباخ ألفا)، ووجد أن معامل الاتساق للمقياس ككل يساوي (٠،٨٨)، مما يدل على صلاحية الأداة لأغراض الدراسة الحالية.

طريقة تصحيح الأداة

للحكم على درجة تمثل الطلبة لمفاهيم المواطنة الصالحة في ظل التحديات المعاصرة، اعتمدت المعايير الآتية:

- مستوى التمثل الإيجابي: وهي الاستجابات التي حصلت على متوسط حسابي بين (٢،٣٣ - ٣) أي ما يعادل (٧٧،٦%) فما فوق من حيث الأهمية النسبية على المواقف الثلاثة الخاصة بالمفهوم الواحد.

- مستوى التمثل الحيادي: وهي الاستجابات التي حصلت على متوسط حسابي بين (١،٦٧ - ٢،٣٢) أي ما يعادل (٥٥،٦ - ٧٦،٥) % من حيث الأهمية النسبية على المواقف الثلاثة الخاصة بالمفهوم الواحد.

- مستوى التمثل السلبي: وهي الاستجابات التي حصلت على متوسط حسابي أقل من (١،٦٦) أي ما يعادل أقل من (٥٥،٦%) من حيث الأهمية النسبية على المواقف الثلاثة الخاصة بالمفهوم الواحد.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تمثل طلبة جامعة الزرقاء لمفاهيم المواطنة الصالحة في ظل التحديات المعاصرة؟

للإجابة عن هذا السؤال استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لإجابات أفراد العينة على فقرات المقياس، والمتعلقة بكل مفهوم على حدة، جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والترتيب لأداء أفراد عينة الدراسة عن كل مفهوم على حدة، وعلى الدرجة الكلية للمفاهيم مجتمعة

الرقم	المفهوم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتبة
١	الوحدة الوطنية	٢،٥٨	٠،٨٣	%٨٦	٣
٢	الولاء	٢،٦٥	٠،٨٣	%٨٨،٣	٢
٣	الحقوق	٢،٣٩	٠،٩٢	%٧٩،٦	٦
٤	المساواة	٢،٣٤	١،٠٠	%٧٨	٩
٥	التعاون	٢،٢٥	٠،٩٧	%٧٥	١٠
٦	التكافل الاجتماعي	٢،٢٣	٠،٩٢	%٧٤،٣	١١

الرقم	المفهوم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتبة
٧	التطوع	٢,٠١	٠,٩٥	٦٧%	١٢
٨	العدالة	٢,٣٧	٠,٩٩	٨٠,٣%	٧
٩	الاعتزاز	٢,٧٠	٠,٩٨	٩٠%	١
١٠	الانتماء	٢,٥٤	٠,٧٠	٨٢%	٤
١١	الواجبات	٢,٣٥	١,٠٣	٧٨,٤%	٨
١٢	احترام القوانين	٢,٤٠	١,١٧	٨٠%	٥
	المجموع الكلي	٢,٤٠	٠,٥٩	٧٩,٩%	-

يتبين من جدول (٢) أن المتوسط الحسابي الكلي لأداء أفراد عينة الدراسة عن المفاهيم مجتمعة جاء (٢,٤٠) وبانحراف معياري بلغ (٠,٥٩) وبأهمية نسبية بلغت (٧٩,٩)%, أي ضمن مستوى التمثيل الإيجابي.

وجاءت (٩) مفاهيم ضمن مستوى التمثيل الإيجابي، وقد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٣٤ - ٢,٧٠)، وجاءت (٣) مفاهيم ضمن مستوى التمثيل الحيادي، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٠١ - ٢,٢٥)، في حين لم يأت متوسط أي مفهوم ضمن مستوى التمثيل السلبي.

ويتضح من جدول (٢) أن كلا من : مفهوم الوحدة الوطنية، والولاء، والحقوق، والمساواة، والعدالة، والاعتزاز، والانتماء، والواجبات، واحترام القوانين، جاءت ضمن مستوى التمثيل الإيجابي. في حين جاء كل من مفهوم: التعاون، والتكافل الاجتماعي، والتطوع، ضمن مستوى التمثيل الحيادي.

وجاء في المرتبة الأولى مفهوم الاعتزاز، بمتوسط حسابي (٢,٧٠)، وفي المرتبة الثانية مفهوم الولاء، بمتوسط حسابي (٢,٦٥)، وفي الثالثة مفهوم الوحدة الوطنية، بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، وفي الرابعة مفهوم الانتماء، بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، وفي الخامسة مفهوم احترام القانون، بمتوسط حسابي (٢,٤٠)، وفي السادسة مفهوم الحقوق، بمتوسط حسابي (٢,٣٩)، وفي السابعة مفهوم العدالة، بمتوسط حسابي (٢,٣٧)، وفي الثامنة مفهوم الواجبات، بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، وفي التاسعة مفهوم المساواة، بمتوسط حسابي (٢,٣٤)، وفي العاشرة التعاون، بمتوسط حسابي (٢,٢٥)، وفي الحادية عشرة التكافل الاجتماعي، بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، وفي المرتبة الثانية عشرة والأخيرة مفهوم التطوع، بمتوسط حسابي (٢,٠١).

وبهذا تكون أعلى درجة تمثل للمواطنة جاء لصالح مفهوم الاعتزاز، في حين أدنى درجة تمثل للمواطنة لمفهوم التطوع. وتدل هذه النتيجة بشكل واضح، على أن طلبة الجامعة يتمثلون مفاهيم المواطنة الصالحة بكل معانيها ممارسة وسلوكاً في حياتهم اليومية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الاهتمام الكبير الذي توليه الجامعة في هذا المجال، وتتسم بتأكيداتها على الجانب القيمي لدى الطلبة، وهي

من الجامعات التي تتسم بالمحافظة على قيم المجتمع وثوابته، وتعد من الجامعات الأردنية الخالية من العنف، وكذلك إلى وعي الطلبة بالأحداث التي رافقت الربيع العربي وما ترتب عليها من قتل ودمار، خاصة بعد تولد الفئات لأولياء الأمور، والمجتمع الأردني عامة، بأن بعض السلبيات الموجودة لا تقاس مع الدمية والقتل والتعسف في بعض الدول الأخرى، الذي أصبح معروفاً لدى الجميع.

والمجتمع الأردني بشكل عام هو مجتمع متعلم ومتقف، ويميل أبناؤه إلى العقلانية بطبيعتهم، ويقصدون الوطن، خاصة أن جزءاً كبيراً من مكوناتهم لديهم تجارب مريرة جراء تهجيرهم من الوطن الأم فلسطين، وهذا بدوره انعكس على كل أطياف المجتمع ومستوياته.

وقد يكون من الأسباب التأكيد المستمر من إدارة الجامعة على أعضاء الهيئة التدريسية بالتركيز من خلال محاضراتهم، وأنشطتهم المختلفة على تنمية القيم الإيجابية لدى الطلبة، وربط المعرفة بالحياة، وكذلك تدريب الطلبة وحثهم على المشاركة الفاعلة في الحياة الجامعية بكل ديمقراطية وحرية، بعيداً عن الغلو والتطرف، وتقوم الجامعة الآن بطرح مساق أخلاقيات التعليم على مستوى الجامعة، إضافة إلى الجدية والاهتمام الكبير بمادة التربية الوطنية لما لها من أهمية كبيرة في تنمية المواطنة الصالحة.

وأما فيما يتعلق بمفهوم التعاون والتكافل الاجتماعي واحترام القوانين، فقد كان تمثل الطلبة لهذه المفاهيم ضمن مستوى التمثيل الحيادي، وقد يعزى السبب في ذلك إلى ضعف خبرات الطلبة السابقة في هذه المجالات نتيجة عدم إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في عدد من الأعمال، أو لعدم وجود أنشطة تتناسب وأعمارهم ومستواهم الدراسي. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج غالبية الدراسات السابقة التي أظهرت نتائجها أن الطلبة يتمثلون مفاهيم المواطنة الصالحة بدرجة عالية (الصبيحي، ٢٠٠٥، الرشدي، ٢٠٠٦، الهاجري، ٢٠٠٧، العريقي، ٢٠١٠، الخزاعلة، ٢٠١٢، والزبون والعوامرة، ٢٠١٤). في حين تختلف مع بعض الدراسات التي أظهرت أن درجة تمثل الطلبة لمفاهيم المواطنة الصالحة دون مستوى التمثيل الإيجابي، أو الوعي الإيجابي (الشويحات، ٢٠٠٣، الشرعة، ٢٠٠٦، Bishop , 1999).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في استجابة أفراد العينة نحو درجة تمثلهم لمفاهيم المواطنة الصالحة في ظل التحديات المعاصرة، تعزى لمتغير الكلية؟

للإجابة عن هذا السؤال استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لكل مفهوم من المفاهيم التي اعتمدها المقياس، وفقاً لمتغير كلية الطالب، جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الكلية على درجة تمثل طلبة جامعة الزرقاء لمفاهيم المواطنة الصالحة في ظل التحديات

المفهوم	الكلية	إنسانية		علمية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الوحدة الوطنية	٢,٣٤	٠,٦٦	٢,٥٤	٠,٥٦	١,٩٢٢	-	٠,٠٥٦
الولاء	٢,٤٩	٠,٥٩	٢,٤٦	٠,٦٠	٠,٨٢٨	-	٠,٤٠٨
الحقوق	٢,٢٨	٠,٤١	٢,٤١	٠,٣٨	١,٩١٦	-	*٠,٠٠٥
المساواة	٢,٢٩	٠,٣٩	٢,٣٢	٠,٥١	١,٣٢٥	-	٠,١٨٦
التعاون	٢,٢٧	٠,٦٢	٢,٢٠	٠,٦٤	٢,٦٧٨	-	*٠,٠٠٧
التكافل الاجتماعي	٢,٢٣	٠,٥٣	٢,٢٥	٠,٥٣	١٤,٤٩	-	*٠,٠٠٠
التطوع	٢,٢٣	٠,٥٦	١,٩٦	٠,٦١	٦,٠٤٣	-	*٠,٠٠٠١
العدالة	٢,٤٨	٠,٤٨	٢,٢٥	٠,٥٢	٢,١٠٦	-	*٠,٠٣٤
الاعتزاز	٢,٦٧	٠,٥٣	٢,٦٢	٠,٥٧	٢,٢٩٥	-	*٠,٠٢٣
الانتماء	٢,٤٧	٠,٤٨	٢,٤٤	٠,٥٢	١٠,٥٧	-	*٠,٠٠٠
الواجبات	٢,٤٤	٠,٤١	٢,٢٦	٠,٤١	٤,٨٧٢	-	*٠,٠٠٠١
احترام القوانين	٢,٣٧	٠,٥٢	٢,٤٩	٠,٤٩	٣,٥٧٠	-	*٠,٠٠٠
المجموع الكلي	٢,٣٨	٠,٥١	٢,٣٥	٠,٥٣	٥,٣٤٧	-	*٠,٠٠١

* دالة إحصائية عند $\alpha \geq ٠,٠٥$

يتبين من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) تُعزى لمتغير كلية الطالب على الأداة الكلية، وبمقارنة المتوسطات الحسابية، يتبين أن الفروق لصالح الكليات الإنسانية، في درجة تمثلهم لقيم المواطنة الصالحة، وذلك عند مستوى مفاهيم الحقوق، والتكافل الاجتماعي، والتعاون، والتطوع، والعدالة، والاعتزاز، والانتماء، والواجبات، واحترام القوانين. في حين أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) على مستوى مفاهيم الوحدة الوطنية، والولاء، والمساواة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة لطبيعة التخصصات الإنسانية التي تعطي المدرس والطالبة حرية أكثر لتناول القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وبحثها عن طريق الحوار والمناقشة والإقناع، وهذه المقررات الدراسية غالباً تكون مليئة ومفعمة بالمضامين والمفاهيم الوطنية التي تعمل على تنمية مفاهيم المواطنة لدى الطلبة، بشكل مباشر أو غير مباشر، من خلال مخاطبتها العواطف وإثارتها غالباً. ولكن هذا لا يتوفر -غالباً- في الكليات العلمية التي تخاطب العقل

أكثر من العواطف من خلال الحقائق العلمية التي تستند إليها، وهي تقوم في أساسها على تنمية المهارات العقلية والعملية، من خلال التجارب المخبرية والمعامل والمشاغل، وتكاد تخلو من الموضوعات والقضايا ذات العلاقة بتنمية مفاهيم المواطنة وتمثلها. ويضاف إلى ذلك أن طلبة التخصصات الإنسانية لديهم متسع أكبر من وقت الفراغ، ولهذا فهم يشاركون في الأنشطة الجامعية بشكل واضح، وممارسة الأنشطة بأشكالها المختلفة، والانخراط بها، والتفاعل معها يكسب الطلبة كثيراً من مفاهيم المواطنة، التي قد لا يكتسبها من المقررات الدراسية، في حين طلبة التخصصات العلمية يجدون صعوبة كبيرة في تعويض المادة التي تُعطى لهم من قبل المدرسين، بينما تكون طبيعة المادة في التخصصات الإنسانية أسهل في معظمها، وقد يستطيع الطالب تعويضها بنفسه وفهمها بجهد الخاص دون مساعدة المدرس. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي (الهاجري, ٢٠٠٧ والعريقي, ٢٠١٠) التي أظهرت نتائجهما أن درجة تمثل قيم المواطنة الصالحة، كانت أعلى لدى طلبة الكليات الإنسانية. وكذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية المقررات الدراسية في تنمية مفاهيم المواطنة الصالحة، وخاصة التربية الوطنية، والتربية المدنية، ومساقات التاريخ (Doong, 2002 , Dynneson, 1992, Ormond, 2004 , kerr, 2003)، وهذه المساقات يدرسها عادة طلبة التخصصات الإنسانية في الجامعات والمدارس بشيء من التركيز.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل طلبة جامعة الزرقاء لمفاهيم المواطنة الصالحة في ظل التحديات المعاصرة، تعزى لمتغير الجنس؟ للإجابة عن هذا السؤال استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لكل مفهوم من المفاهيم التي اعتمدها المقياس، وفقاً لمتغير الجنس، جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة تمثل طلبة جامعة الزرقاء لمفاهيم المواطنة الصالحة في ظل التحديات المعاصرة

المفهوم	الجنس	ذكور		إناث		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الوحدة الوطنية	٢,٣٨	٠,٥٥	٢,٤٦	٠,٤٩	٤,٥٩-	-	*٠,٠٠٠
الولاء	٢,٣٦	٠,٦٢	٢,٤٩	٠,٥٧	٤,٨٣-	-	*٠,٠٠٠
الحقوق	٢,٢٢	٠,٥٧	٢,٣٦	٠,٥١	٦,٣٤-	-	*٠,٠٠٠
المساواة	٢,١٤	٠,٥٣	٢,٤١	٠,٤٣	٦,٨٥-	-	*٠,٠٠٠
التعاون	٢,٢٢	٠,٥٤	٢,١٧	٠,٥٢	١,٤٥	-	٠,١٦٠
التكافل الاجتماعي	١,٩٤	٠,٦٢	٢,٢١	٠,٥١	١١,٠٦-	-	*٠,٠٠٠
التطوع	٢,١٣	٠,٦٧	١,٩٩	٠,٧٣	٤,٧٨	-	*٠,٠٠٠
العدالة	٢,١٧	٠,٦٧	٢,٤٤	٠,٦٠	١٠,٥٧-	-	*٠,٠٠٠
الاعتزاز	٢,٤٢	٠,٦٤	٢,٧٠	٠,٥١	١١,٤٠-	-	*٠,٠٠٠

الجنس	المفهوم	ذكور		إناث		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الانتماء	٢,٣٢	٠,٥٥	٢,٥٠	٠,٤٢	٩,٤٣-	٠,٠٠٠*	
الواجبات	٢,٠٤	٠,٦٥	٢,٤٠	٠,٥٣	١٤,٤٨-	٠,٠٠٠*	
احترام القوانين	٢,٣٥	٠,٥١	٢,٢٨	٠,٥٠	١,٨٤	٠,٠٦٨	
المجموع الكل	٢,٢٢	٠,٥٤	٢,٣٦	٠,٤٨	١,٦٨	٠,٠٠٠*	

* دالة إحصائية عند $\alpha \geq 0,05$

يتبين من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) تُعزى لمتغير الجنس على الأداة الكلية، وبمقارنة المتوسطات الحسابية، يتبين أن الفروق لصالح الإناث في درجة تمثلهم لقيم المواطنة الصالحة، وذلك عند مستوى مفاهيم الوحدة الوطنية، والولاء، والحقوق، والمساواة، والتكافل الاجتماعي، والتطوع، والعدالة، والاعتزاز، والانتماء، والواجبات، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى مفهومي التعاون، واحترام القوانين، وهذا يعني أن الإناث أكثر تمثلاً لمفاهيم المواطنة الصالحة من الذكور.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة واقع المرأة في المجتمع الأردني، وما حققتة من إنجازات على مختلف الصُّعد، فتغير النظرة إلى أدوارها أعطاهما المجال الواسع لممارسة كل أشكال المشاركة المجتمعية، مما ساعدها على تكوين صورة واضحة عن كل مفاهيم المواطنة الصالحة.

وقد يكون من الأسباب الرئيسة لتمثلها قيم المواطنة ناتج عن دور المؤسسات التربوية، فنسبة المتحقات بالتعليم العام والجامعي في الأردن من الإناث قد تجاوزت نسبة الذكور، وهذا مؤشر على مدى اهتمام المجتمع بالفرص المتاحة لهن، ولا ننسى أنها حظيت باحترام المجتمع وتقديره بمختلف مستوياته، ومنحها فرصاً متكافئة مع الرجل، فهي المرأة العاملة في مختلف المجالات، وهناك من تبوأ أعلى المراكز القيادية في الدولة نائباً عن الأمة، ووزيرة ومديرة وما إلى غير ذلك.

ولا ننسى طبيعة الأنثى فهي أكثر التصاقاً بالأسرة وتمثلاً لقيمها، والمجتمع الأردني بطبيعته لديه منظومة قيمية يعمل جاهداً الحفاظ عليها، ونقلها للأجيال القادمة من بعده، متجاوزاً كل مظاهر التمييز بين الجنسين، مع أن المسؤوليات الحياتية تقع على كاهل الرجل أكثر من الأنثى في مجتمعاتنا العربية والشرقية عامة، وهذا خفف عنها أعباء نفسية كثيرة مقارنة مع الرجل، ويمكن القول إن الحقوق التي وصلت إليها المرأة الأردنية قد لا تكون متوفرة عند كثير من المجتمعات العربية، فهي تمارس كافة النشاطات الاجتماعية التي يمارسها الرجل، إن لم تكن أكثر، بكل حرية واستقلالية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشرعة (٢٠٠٦) التي بينت نتائجها أن

تمثل الإناث لمفاهيم المواطنة الصالحة كان أعلى منه عند الذكور، في حين تختلف مع نتائج دراستي (الشويحات، ٢٠٠٣، العريقي، ٢٠١٠) التي أظهرت نتائجهما أن تمثل الذكور لمفاهيم المواطنة الصالحة كان أعلى مما عند الإناث. في حين أظهرت نتائج دراستي (الهجري، ٢٠٠٧، الخزاعلة، ٢٠١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تمثل مفاهيم المواطنة الصالحة.

التوصيات:

- ١- تضمين الخطط الدراسية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة مفاهيم المواطنة والوحدة الوطنية، مما يساعد على تعزيز بعض مفاهيم المواطنة الصالحة وتنميتها لدى الطلبة.
- ٢- تفعيل دور عمادات شؤون الطلبة، من خلال وضع برامج منهجية تمكن الطلبة من التفاعل الإيجابي داخل الجامعة وخارجها.
- ٣- دعم الأنشطة الطلابية وتدريب الطلبة على المشاركة في مشاريع خدمة المجتمع والمشاريع التطوعية.
- ٤- إبراز دور التكافل الاجتماعي وأهميته بين أفراد المجتمع، كقيمة إنسانية ودينية.
- ٥- إتاحة الفرص للطلبة للتعبير عن آرائهم في المحاضرات والمؤتمرات والصحافة الجامعية في مختلف قضايا المجتمع دون خوف.
- ٦- القيام بإجراء دراسات أخرى على مفاهيم لها علاقة بالمواطنة، وربطها بمتغيرات أخرى.

المراجع العربية:

- براهيم، نبيل عارف (٢٠٠٨). تطوير مناهج التربية الوطنية والمدنية في ضوء خصائص المواطنة الصالحة وقياس أثره في اكتساب مفاهيم المواطنة والاتجاهات نحوها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- التل، سعيد (١٩٨٦). دراسات في التعليم الجامعي. دار اللواء للطباعة والنشر، عمان.
- التل، سعيد (٢٠٠٥). الدولة الأردنية وفلسفة الإصلاح والتحديث. جريدة الرأي، عمان، ع ١٢٧٥٤، أب.
- الجيار، سهير علي (٢٠٠٧). التربية للمواطنة لطلاب الجامعة. مستقبل التربية العربية، ٤٧، (١٣) المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢٢٦-٢٩٤.
- حجاج، عبد الفتاح أحمد (١٩٩٧). "رؤي مستقبلية لإعداد المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين"، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات، عدد خاص ببحوث مؤتمر (تربية الغد في العالم العربي: رؤي وتطلعات، المجلد الأول، ١٧٩).

- الخزاعلة، محمد سلمان (٢٠١٢). درجة وعي طلبة جامعة الزرقاء بمفهوم الوحدة الوطنية الأردنية. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد ١٢، العدد الثاني. ١٤-٢.
- خصاونة، سامي (٢٠٠١). واقع التعليم الجامعي في الأردن من منظور العلوم الإنسانية والاجتماعية" ندوة التعليم الجامعي في الأردن بين الواقع والطموح، منتدى عبد الحميد شومان، عمان.
- الرشيد، سمير عيسى (٢٠٠٨). أثر مساق التربية الوطنية في تمثل مفاهيم المواطنة الصالحة لدى طلبة جامعة جرش الأهلية. مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد ٩، العدد ٢، ٩٣-١١١.
- الرشيد، براك صنت (٢٠٠٦). درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الزبون، محمد والعومرة، عبد السلام (٢٠١٤). دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد ٢٨ (١)، ١٨٧-٢١٨.
- الزبيد، زينب (٢٠١١). مفهومات المواطنة في كتب التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية في سورية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد ٩، العدد ٤: ٢٠٦-٢٣٠.
- الشرعة، ناصر (٢٠٠٦). بناء أنموذج لمفهوم الوحدة الوطنية في ضوء وعي طلبة الجامعة الأردنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الشريدة، خالد عبد العزيز (٢٠٠٥). صناعة المواطنة في عالم متغير، رؤية في السياسة الاجتماعية، ورقة عمل مقدمة للقاء القادة قادة العمل التربوي في وزارة التربية والتعليم. الباحثة: جامعة القصيم، السعودية.
- شويحات، صفاء (٢٠٠٣). درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة. رسالة دكتوراه غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الصبيحي، عبد الله ناصر، (٢٠٠٥)، المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباحة، المملكة العربية السعودية.
- عامر، عثمان بن صالح (٢٠٠٣). المواطنة في الفكر العربي المعاصر. دراسة نقدية من منظور سلامي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، ٢٣٢.
- العريقي، آمال عبدا لوهاب أحمد (٢٠١٠). درجة تمثل طلبة جامعة تعز لقيم المواطنة الصالحة. مجلة الباحث الجامعي، جامعة إب الجمهورية اليمنية، العدد ٢٥، ٢٠١-٢٣٦.
- العناقرة، محمد محمود والبواعنة لؤي إبراهيم والدمهوري، محمد سعيد (٢٠٠٨) التربية الوطنية، دار حنين للنشر والتوزيع، ط١، ٣٩.
- الكواري، علي خليفة (٢٠٠١). مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية. بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ط١٣، ١.
- مراد، حنان ومالكي، حنان، (٢٠١٢)، أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، دراسة استكشافية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، الجزائر، ص. ١٥-٣٥.
- مطلقة، أحلام والشريفين، عماد والحسين، أحمد ضياء (٢٠١١). مقومات المواطنة الصالحة في الإسلام ودور وسائط التربية في تعزيزها. أبحاث اليرموك، المجلد (٢٧) العدد (١ج)، ٧٥١-٧٦٥.
- مكروم، عبد الودود (٢٠٠٤). الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة. مستقبل التربية العربية، ٤٧، ٣٣-١٢٩.
- ناصر، إبراهيم، (٢٠٠٣) : المواطنة، دار مكتبة الرائد العلمية، عمان .
- الهاجري، فيصل عايض مرضي (٢٠٠٧) درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعة في تنميتها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان-الأردن.
- وطفة، علي أسعد والشرع، سعد (٢٠٠١). الديمقراطية والتربية في الوطن العربي. بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ٣٢٧-٣٩٩.

المراجع باللغة الإنجليزية :

- Bishop, J. (1999), Conceptions of Democracy Citizenship and Civic Education in the Czech Republic: A comparison of teachers and students in three types of secondary schools, Unpublished doctoral dissertation, University of Low.

- Kerr ,David ، (2003) ، Citizenship An Education Age 14 ، Summary Of The International Finding And Preliminary Results For England.
- Ormond, A. Matthew.(2004). Students Conceptions of their identity as citizen, and their pedagogic belief University of California.DAI-A65/05.
- Dynneson,T.(1992).What does Good Citizenship Mean to Student? Social Education,55-57.
- Doong ، S. S. (2002) ، Reconstructing Political Education in Taiwan: Studying Perspectives of Teachers Educators and Senior High School Teachers of Civic/ Citizenship Education ، Unpublished doctoral dissertation ، University of Minnesota.

الملاحق:

درجة تمثل طلبة جامعة الزرقاء لمفاهيم المواطنة الصالحة في ظل التحديات المعاصرة
عزيزي الطالب/ الطالبة:

قبل البدء باختيار الإجابة التي تترشح إليها، وتفضلها نرجو منك قراءة التعليمات الآتية:

١. اكتب جميع البيانات الموجودة في أعلى ورقة الإجابة .
٢. يتكون هذا المقياس من (٣٦) موقفاً من المواقف الحياتية التي يمر بها الإنسان يومياً ، لكل منها ثلاثة خيارات (أ، ب ، ج) نرجو أن تختار ما هو مناسب منها، ويعبر عن تصرفك اليومي في مثل هذه المواقف في حياتك اليومية .
٣. لا تكتب على ورقة المقياس بل اكتب على ورقة الإجابة فقط وفق المثال الآتي:

مثال : الكريم في نظرك هو :

- (أ) فنان موسيقي حصل على شهرة عالية .
(ب) أب حنون ، ناجح في عمله ، مهتم بمستقبل أبنائه .
(ج) لاعب كرة قدم أصبح محترفاً عالمياً .

الموقف	أ	ب	ج
المثال		X	

٤. نرجو أن تختار الإجابة أو التصرف الذي تراه مناسباً لك بكل صراحة ودقة وأمانة حتى يتحقق الهدف من تطبيق هذه الدراسة .

شاكرين لكم تعاونكم

فقرات الاستبانة

مفهوم الوحدة الوطنية:

١. حصل خلاف في المنطقة التي تسكن فيها بين أقاربك، وبين آخرين يسكنون في الحي نفسه ، فإن موقفك سيكون :
أ- أقف مع أقاربي .
ب- أقف على الحياد .
ج- أقنع أبي بالعمل على السعي نحو حل الخلاف .
٢. تعرفت إلى صديق جديد في الجامعة، فإن رغبتك في إقامة علاقة صداقة بينكما تعتمد على :
أ- خلفيته العرقية .
ب- خلفيته الدينية .
ج- انتمائه الوطني .
٣. لو طلب منك التعريف بنفسك كمواطن في بلدك، فإنك تعرف بنفسك على أنك :
أ- اسمي فلان من عشيرة فلان .
ب- أنا أحمل الجنسية الأردنية ولكنني من أصل كذا .
ج- أنا مواطن افتخر بانتسابي إلى هذا الوطن

مفهوم الولاء:

٤. لو فرضنا أنك شاركت في حرب للدفاع عن بلدك وأسرت من قبل الأعداء وطلب منك كشف بعض الأسرار عن بلدك فإنك :
أ- توافق على كشف أسرار بلدك طمعا في المال .
ب- التصريح ببعض المعلومات حفاظاً على سلامتك .
ج- رفض العرض علماً بأن رفضك سيعرضك للسجن والتعذيب .
٥. لو كان لك أخ متفوق في دراسته وسنحت له الفرصة العمل في إحدى الدول بمرتب مرتفع شريطة أن يتخلى عن جنسيته واستبدالها بجنسية البلد الذي يعمل فيه فإنك تتصحه ب:
أ- التخلي عن جنسيته مقابل الوظيفة والراتب المغري .
ب- الاحتفاظ بجنسيته والبقاء في وظيفته الحالية .
ج- العودة إلى وطنه لأن وطنه أحق بالاستفادة من كفاءته .
٦. افترض أنك قمت بمراجعة لإحدى المؤسسات الحكومية، وطلب منك أحد الموظفين مبلغاً من المال لقاء تنفيذ معاملتك بسرعة كبيرة، فإن تصرفك سيكون :
أ- تدفع المبلغ المطلوب فوراً .
ب- تفكر كثيراً قبل اتخاذ أي قرار .
ج- ترفض بشدة وتتوجه على الفور بشكوى للمسؤولين .

مفهوم الحقوق:

٧. اشتكى عليك أحد طلبة الجامعة عند عميد الكلية ، وأراد العميد معاقبتك دون أن تدري ما السبب، فإن موقفك سيكون :
- أ- الإذعان له دون معرفة السبب .
- ب- ترك الجامعة والتوجه لجلب أبيك مباشرة .
- ج-الطلب من العميد إبلاغك بسبب معاقبتك .
٨. تقدمت لامتحان في مادة التربية الوطنية وتفاجأت بأن أحد الأساتذة قد نسي تصحيح أحد الأسئلة فإن تصرفك سيكون:
- أ - تقبل بعلامتك كما هي .
- ب- تخبر أصدقاءك عن الموضوع .
- ج- تراجع الدكتور بكل لباقة وتبين له أنه قد نسي تصحيح أحد الأسئلة.
٩. ذهبت إلى أحد المحال التجارية لشراء بعض الحاجيات إلى أهلك واصطففت على الدور وجاء أحدهم ليصطف أمامك فإن موقفك سيكون :
- أ- تسمح له بأخذ مكانك في الطابور .
- ب- تحاول جاهدا وبأية طريقة لتقوم بمنعه من الاصطفاف في الطابور .
- ج- تطلب منه الالتزام بالدور .

مفهوم المساواة:

١٠. افترض أنك مسؤول في مؤسسة ما، وأمامك مجموعة من المعاملات والأشخاص المراجعين ، وأرسل لك أحد أقاربك بطاقة توصية مع شخص يهيمه من أجل إنجاز معاملته بسرعة، فإن موقفك سيكون :
- أ- تستجيب إلى طلبه على الفور .
- ب- تحاول أن تقدم دوره ولو الشيء القليل حتى من أجل قريبك .
- ج- تطلب من المراجع أن يلتزم بالدور دون تردد.
١١. افترض أنك مدير لدائرة أعلنت عن حاجتها لبعض الموظفين، فإن موقفك سيكون :
- أ- مقابلة المتقدمين الذين يحملون توصيات خاصة .
- ب- سنقابل الجميع عشوائيا بغض النظر عن التوصيات التي يحملونها .
- ج سترتب المقابلات بناء على تقديرات المتقدمين العلمية وخبراتهم .
١٢. قررت إحدى المؤسسات الخيرية توزيع بعض المساعدات على الأسر الفقيرة، افترض أنك المسؤول عن توزيع هذه المساعدات فإن تصرفك سيكون :
- أ-توزيع المساعدات على الأسر التي تعرفها .
- ب- توزيع المساعدات على جميع الأسر الفقيرة بالتساوي .
- ج- توزيع المساعدات على الأسر الفقيرة بناء على حجم الأسرة وحاجتها .

مفهوم التعاون:

١٣. إذا قررت جامعتك فتح المجال للمساهمة في زرع الأشجار في عيد الشجرة في مدينتك فإنك تقرر :
- أ- استغلال الوقت للدراسة دون المشاركة في هذا النشاط.
- ب-المشاركة في هذا النشاط لو كان التشجير قرب منزلك .
- ج- المشاركة في هذا النشاط حبا في تجميل مدينتك.
١٤. قام النادي الاجتماعي في منطقتك ببناء مركز صحي لعلاج أهل الحي وطلب منك التبرع بمجهودك أو مالك ، فإن موقفك سيكون :
- أ- تتجاهل الطلب لأن ذلك من عمل وزارة الصحة .
- ب- تعد بأنك ستساهم بعد انتهاء البناء .
- ج- تساهم دون تردد .
١٥. اقترح عميد كليتك إنشاء صندوق خيري لمساعدة الطلبة المحتاجين فإنك تبادر إلى :
- أ- الاكتفاء بإبلاغ والدك بأن يساهم في الصندوق .
- ب- الإسراع في تسجيل اسمك للعمل في اللجان التي ستقوم بجمع التبرعات.
- ج- تسجيل اسمك وتدعو زملاءك بضرورة الانضمام إلى اللجان من أجل جمع التبرعات .

مفهوم التكافل الاجتماعي:

١٦. ناشدت الجامعة طلابها ضرورة التبرع من أجل مساعدة الفقراء، فإن موقفك سيكون :
- أ- تبلغ أصحابك بأن هذا الأمر لا يعنيك.
- ب- تخبر والدك بالموضوع وتطلب منه المساعدة المادية.
- ج- التبرع بمصروفك الشخصي على الرغم عن حاجتك الماسة له .

١٧. في أحد أيام الشتاء البارد وبينما كنت منهمكا في دراستك شاهدت من شرفة المنزل أن أهالي الحي يعملون على إزالة الثلوج المتراكمة على الطريق العام ، فإن موقفك سيكون :

أ- تفضل متابعة دروسك . ب- تخرج لإزالة الثلوج المتراكمة أمام منزلك . ج- تتضم للعمل معهم دون تردد .

١٨. افترض أن بلدك يمر بأزمة اقتصادية شديدة، والمطلوب تضافر الجهود من أجل البناء والسيطرة على الموقف، في مثل هذا الظرف تدعو الشباب والشابات إلى :

أ- تجاهل الموقف ما دام هناك من يعالج الأمور . ب- تكريس جهودهم من أجل مستقبلهم وحياتهم الخاصة . ج- التضحية بالمصلحة الخاصة من أجل المصلحة العامة .

مفهوم المشاركة:

١٩. كنت على خلاف مع صديق لك، وفي يوم من الأيام تعرض إلى مصيبة، وأراد طلاب كليتك مساعدته، فإن تصرفك سيكون:

أ- تمتنع عن الذهاب لزيارته إرضاء لزملائك الآخرين. ب- تبلغ أحد أصدقائك بنقل مواصلاتك وأسفك لما حصل له . ج- تذهب لزيارته على الرغم من أن هذا العمل سيغضب زملاءك الآخرين.

٢٠. افترض أن إحدى الجمعيات قامت بعمل يوم تطوعي دون مقابل من أجل توعية المواطنين بأهمية الوقاية من الأمراض ، وطلب منك المساعدة، فإن موقفك سيكون :

أ- تعتذر عن هذا العمل بحجة وجود عدد كبير من المتطوعين . ب- تشارك في هذا العمل فترة محدودة لانشغالك بأمر آخرى . ج- تشارك في هذا العمل حتى إعلان حالة انتهاء الحملة التوعوية .

٢١. طلب منك أحد أصدقائك الذهاب معه لنصيحة زميل له بالتوقف عن سلوكه وتصرفاته الخاطئة ، فإن تصرفك في هذا الموقف سيكون :

أ- تمتنع عن الذهاب معه لأن كل إنسان مسؤول عن نفسه . ب- تحاول أن تعتذر لأنك مشغول بالدراسة . ج- تستجيب لطلبه حبا في المشاركة في تصحيح تصرفات زميله .

مفهوم العدالة:

٢٢. لو أعطيت مبلغا من المال، وطلب منك توزيعه على الأسر المحتاجة في الحي الذي تسكن فيه فإنك تقرر:

أ- توزيع المال على أقاربك بحجة أنهم محتاجون . ب- توزيع المال على المحتاجين حسب رأي أصدقائك . ج- البحث عن العائلات المحتاجة ومن ثم توزيع المبلغ عليهم .

٢٣. حدث شجار بين أحد الطلاب وبين صديق عزيز عليك، وأثناء تحقيق العميد أو رئيس القسم في الأمر طلب منك إبداء رأيك بصراحة، فإنك:

أ- تصف الشجار الذي حدث بينهما دون أن تدين أحدهما حتى تبقي على ود الصداقة مع زميلك. ب- تقوم بتعديل بعض الحقائق حتى لا يتم اتهام زميلك

ج- تتحدث بكل صراحة وتذكر الطرف الذي تسبب في الشجار.

٢٤. بمناسبة أحد الأعياد قام والدك بإعطائك مبلغا من المال ، وطلب منك توزيعه على إخوانك فإن تصرفك سيكون :

أ- لا تعطي إخوانك نهائياً من المال بحكم أنك الأكبر سنا . ب- تأخذ المال كله وترضي إخوانك بمبلغ بسيط . ج- توزع المال بينكم بالتساوي دون تمييز .

مفهوم الاعتزاز:

٢٥. نزل عندكم ضيف أجنبي يزور الأردن لأول مرة وفي الليلة الأولى عبر الضيف عن عدم رغبته في الخروج ، والبقاء لمشاهدة الفيديو وكان أمامك ثلاثة اختيارات فقط ، فأيتها تختار :

أ- فيلماً عاطفياً . ب- برنامجاً ثقافياً مترجماً بلغة الضيف . ج- فيلماً عن أهم المواقع السياحية في الأردن .

٢٦. افترض أنك تعرفت إلى شخص ما وأثناء الحديث أظهر عدم الارتياح عن لهجتك الأردنية، فكيف تتصرف :

أ- تغير لهجتك على الفور. ب- تغير لهجة بعض المفردات التي تشعر أن هذا الشخص لا يحبها. ج- تتابع حديثك باللهجة الأردنية بصورة طبيعية .

٢٧. في زيارتك مع زملائك للمتحف الوطني عبث أحد الأشخاص ببعض القطع الأثرية دون أن يراه المرشد السياحي مما أدى إلى إتلاف إحداها
فإن موقفك سيكون :

- أ- تجاهل الأمر حفاظاً على زميلك من العقاب .
ب- توجيه النصيحة لزميلك بعدم تكرار ذلك مستقبلاً .
ج- إبلاغ المرشد السياحي لقناعتك بأهمية هذه الآثار .

مفهوم الانتماء:

٢٨. التجنيد الإجباري خدمة يقدمها المواطن لوطنه وأمته، ولو فرضنا أن الدولة طلبت من كل مواطن بلغ سن التجنيد أن يبادر بتسجيل اسمه،
فإن موقفك سيكون :

- أ- ترفض هذا القرار بحجة أن هناك جيشاً يحمي البلاد .
ب- تحاول الحصول على تقرير طبي يبين فيه أنك لا تصلح للتجنيد .
ج- تسارع بتسجيل اسمك ضمن قوائم المجندين .

٢٩. لو طلب منك التعريف بنفسك كأردني، فأَي العبارات الآتية تقدم نفسك :

- أ- اسمي فلان بن فلان من عائلة كذا .
ب- أنا أحمل الجنسية الأردنية ولكنني من أصل كذا .
ج- أنا مواطن أردني .

٣٠. لدى والدك قطعة من الأرض بجانب مستشفى حكومي، والدك ميسور الحال، واحتاج المستشفى للأرض للتوسعة في بناء غرف للمرضى
فإن موقفك سيكون :

- أ- دعوة والدك أن يطلب من الحكومة أن تدفع سعر الأرض كما هو معروض في السوق .
ب- أن يقدم قطعة الأرض مقابل سعر رمزي مع إشهار اسم والدك .
ج- أن يقدم قطعة الأرض هبة دون مقابل أو شروط .

مفهوم الواجبات:

٣١. طلبت الحكومة من أفراد المجتمع التوجه إلى دائرة الضريبة ودفع الضرائب المترتبة عليهم ، فإن موقفك سيكون :

- أ- الطلب من والدك عدم دفع الضرائب نهائياً .
ب- لا بد من فرض الضرائب على المقتدرين .
ج- الالتزام بدفع الضرائب المترتبة دون تردد .

٣٢. افترض أنه طلب منك الالتحاق بالخدمة العسكرية وأداء خدمة العلم فور انتهاء المرحلة الثانوية فإن موقفك سيكون :

- أ - تعمل جاهداً على إيجاد ما يعفيك من الالتحاق بالخدمة .
ب- تتهرب من الخدمة بحجة السفر إلى الخارج .
ج- تكون أول الملتحقين ودون تردد .

٣٣. قامت الجامعة بعمل يوم تطوعي، والاشتراك في حملة نظافة للحي الذي فيه الجامعة، وطلب منك المشاركة في ذلك ، فإن موقفك سيكون :

- أ- أرفض ذلك بحجة أن ذلك ليس من عملي .
ب- أحاول جاهداً وبأية طريقة أن أتهرب من هذا العمل .
ج- ألتمز بالعمل وأعمل جاهداً على بذل قصارى جهدي .

مفهوم احترام القوانين:

٣٤. بينما كنت تسير في شوارع منطقتك ورأيت المياه تتدفق بقوة من أحد الأنابيب فإن موقفك سيكون :

- أ- تجاهل الموضوع لأنه لا يعنيناك وهو من اختصاص سلطة المياه .
ب- تتصل فوراً بالجهات المسؤولة .
ج- تحاول إغلاق الأنبوب بطريقة مؤقتة ثم تتصل بالجهات المسؤولة .

٣٥. في طريق عودتك للمنزل رأيت أشخاصا يعيثون بأحد الهواتف العمومية فإن ردة فعلك على ذلك :

- أ - تتجاهل الموضوع .
ب- يرتبط تصرفك بطرفك الخاصة في تلك اللحظة .
ج- تمنعهم من الاستمرار وتقتنعهم بالنتائج السلبية المترتبة على ذلك .

٣٦. كنت تلعب مع زملائك في إحدى الحدائق، وسقط أحدهم وأصيب بجروح كثيرة فإن تصرفك في تلك اللحظة سيكون :

- أ- تتجاهل ما حدث رغبة في عدم التدخل .
ب- تبلغ زملاءك بأن يقوموا بإنقاذه دون أن تبدي أي اهتمام .
ج- تدعو زملاءك للقيام بمساعدتك لنقله إلى أقرب مركز صحي على الرغم من أن هذا سيعرضك للاستجواب والمتاعب .

ورقة الإجابة

أرجو وضع إشارة (X) في الفراغ المناسب :

الجنس : ذكر () أنثى ()

الكلية : إنسانية () علمية ()

رقم السؤال	أ	ب	ج
٢٥			
٢٦			
٢٧			
٢٨			
٢٩			
٣٠			
٣١			
٣٢			
٣٣			
٣٤			
٣٥			
٣٦			

رقم السؤال	أ	ب	ج
١٣			
١٤			
١٥			
١٦			
١٧			
١٨			
١٩			
٢٠			
٢١			
٢٢			
٢٣			
٢٤			

رقم السؤال	أ	ب	ج
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			
٨			
٩			
١٠			
١١			
١٢			